الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

إن المتخصصين في علم اللغة يجمعون على أن اللغة العربية نظام من رموز وعلامات يستغلها العرب في الاتصال ببعضهم البعض, وفي تعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التى يحدثها جهاز النطق الإنساني العربي والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية معنية في المجتمع العربي.

والكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية لأن الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ماخطر بباله من الأفكار شفويا. دون التعبير عن نفسه لايعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام هو إحدى المهارات اللغوية الأربع الفعالية وهي مهارة القراءة والكلام والكتابة والكلام. ومهارة الكلام هي تعتبر من أهم المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملى يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملى والتطبقي في تعليم اللغة.[١]

فمهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهى. الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريده المتكلم في مرادف الحديث، أى أن الكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر عملية انفعالية واجتماعيا، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ

[١] محمود كامل النّاقة، *تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ١٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتنتهى باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعى.[٢]

وأما المواد التعليمية فهي المواد التي سيتم توفيرها للطلاب و أساس المنهج الدراسي, والمواد التعليمية تتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات، والمواقف أو كوسيلة لتحقيق المعايير والكفاءات الأساسية. ويجب على الطلاب أن يتعلموا المواد التعليمية، والمعلومات، والأدوات, والنص في حاجة إلى معلمين لتخطيط وتنفيذ التعليم. ومواد التدريس هي أي مادة تستخدم لمساعدة المعلمين في أنشطة التعليم والتعلم.

والدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يشعر الصعبة التي تصاحبه في كل المحاضرات. وأكثر الطلاب في إندونيسيا لا يجيدون المهارات اللغوية متكاملة, هم يتمكنون من إحدى المهارات. بعضهم يتمكنون من مهارة الاستماع ولكنهم لا يستطيعون أن يتكلموا بهذ اللغة العربية, وبعضهم يعلمون مهارة الكتابة من ناحية القواعد النحوية ولكنهم لايقدرون على استعمال هذه المهارة في تعليم اللغة العربية رغم أنهم ماهرون في القواعد النحوية والصرفية.

و هذا البحث يريد أن يحلل مشكلة طلاقة التلاميذ في استعمالهم اللغة العربية لأن اللغة هي ألة الاتصالات اليومية وتوصيل أفكارهم إلى من حولهم. يواجه التلاميذ مشكلة كبيرة عندما يريدون أن يتكلموا مع إخوانهم في المدرسة, وهم يحددون القواعد اللغوية التي يتعلمونها حتى يكونوا خائفين من الخطأ في كلامهم . ولذلك، يحاول الباحث استخدام الألعاب اللغوية لأنهم يحتاجون إليها زيادة من المتعة في تعليم اللغة العربية وتشجيعا في الكلام حتى لا يكونوا خائفين من الوقوع في الخطأ الكلامي.

ورأى الباحث أن المدرسة الثانوية الإسلامية المتفوّقة بمعهد دار العلوم تحتاج إلى كتاب يتضمن مواد تعليم كالمبدأ لتعليم مهارة الكلام, لأنهم

---

[٢] محمد كامل النّاقة، المرجع *السابق* ، ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحتاجون إلى المادة المناسبة في مستواهم لتدريب مهارة الكلام. ويريد الباحث أن يطور المادة التعليمية التي تناسب بما أراده الباحث. والباحث يصصم المادة التعليمية لمهارة الكلام لعملية تعليم اللغة العربية, حيث كان الطلاب يستخدمون هذه المادة لتحسين مهارة الكلام. أما النتيجة من هذا البحث فهي شيئ عظيم في مساعدة بعض مدرسي اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكلام، وأراد الباحث إجراء عملية البحث وهو البحث التطويري للمادة التعليمية لتحسين مهارة الكلام تحت الموضوع " تطوير مواد تعليم اللغة العربية على أساس ألعاب لغوية لتنمية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية المتفوقة بمعهد دار العلوم جومبانج".

ب. تحديد المشكلات

وأما المشكلات تعليم الكلام التي تقع في المدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم فهي ضعف كفاءة الطلاب للتكلم بسبب عدم تدريبات بشكل خاص لتنمية مهارة الكلام وقلة الممارسة وقلة الكتاب المناسب لترقية استيعابهم على زيادة المفردات ونطقهم والتعبير بها مع قلة الوسيلة المستخدمة في عملية التعليم.

والمشكلات الأخرى الموجودة في المدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم هي عدم تشجع الطلاب للكلام باللغة العربية في الصف. وهم يحيرون مبدأ طلاقة اللغة العربية في أنشطتهم حينما يتعلمون اللغة العربية حتى يصمم الباحث المواد التعليمية المناسبة بما يحتاج إليها الطلاب في تعليم مهارة الكلام.

ج. أسئلة البحث

وأما الأسئلة في هذا البحث فمناسبة بالدراسة التي تأخذها الباحث فهي الدراسة التطويرية، من هذه الدراسة فأسئلة الباحث هي كما تلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ما خصائص المواد المطورة لمهارة الكلام بالصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتفوقة بمعهد دار العلوم جومبانج
٢. ما مدى فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية على أساس ألعاب لغوية لمهارة الكلام لدى الطلبة بالصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتفوقة بمعهد دار العلوم جومبانج

د. فروض البحث

وأما فروض البحث المناسبة لما سئله الباحث في أسئلة البحث لهذا البحث فهي:

١. إن تطوير مادة تعليمية لمهارة الكلام على أساس ألعاب لغوية إذا تم إجراؤها بصورة جيدة فسوف تحسن مهارة كلام لدى الطلبة بالصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم
٢. إن فعالية تطوير مادة تعليمية لمهارة الكلام على أساس ألعاب لغوية لدى الطلاب بالصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم لم تحصل على النتيجة المرجوة

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أراد الباحث الوصول إليها المناسبة لهذا البحث فهي ما يلي:

١. لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية بطريقة استخدام ألعاب لغوية لتنمية مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم
٢. لمعرفة فعالية تطوير المادة التعليمية على أساس ألعاب لغوية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلبة بالصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية المتفوقة بمعهد دار العلوم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. أهمية البحث

للباحث : أن تكون نتيجة هذا البحث توجيها في تقديم الصورة لتعليم مهارة الكلام العربية

للطلاب : أن تكون هذه النتيجة دافعة للطلاب في تعلم اللغة العربية بالسهولة والرغبة فيه.

لمدرس اللغة العربية : لتجديد ولتحسين كيفية التعليم لكي ينجحوا في تعليمهم.

للمدرسة الهدف وغيرها : أن تكون نتيجة هذا البحث مؤثرة على زيادة الحماسة لحل المشكلات التي تواجهها في الميدان التربوي.

ز. حدود البحث

١. تطوير : وهو إيجاد الأشياء الجديدة.[٣] فالتطوير في هذا البحث هو تطوير الكتاب للطلبة بالصف الحادي عشر من مستوى ثانوية وخاصة في مهارة الكلام.

٢. مادة التعليم: مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.[٤] والمادة التعليمية في هذا البحث بشكل الكتاب المتطور لمهارة الكلام بالصف الحادي عشر من مستوى ثانوية المشتمل للحوارت والتدريبات والقواعيد النحوية والألعاب اللغوية

٣. ألعاب لغوية: نوع من أساليب تعليم اللغة لكي يتسم الطلاب بروح التسلية والمنافسة عند ممارستها. وألعاب لغوية في هذا البحث هي أنواع من ألعاب لغوية التي يتم تصميمها بما أراده الباحث.

---

[٣] مترجم من:

Nusa Putra, *Research & Development Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar,* (Jakarta: Raja Grafindo, ٢٠١٢), ٩٤

[٤] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ٢٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. مهارة الكلام: هي إحدى المهارة من أربعة المهارات في التعليم والتعلم للغة العربية، وهذه المهارة تعتبر من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية.[٥].

٥. المدرسة الثانوية الإسلامية المتفوّقة : هي اسم المدرسة الثانوية الإسلامية تحت رعاية معهد دار العلوم. وتقع في قرية رجوسو فتيرونجان جومبانج

٦. مادة التعليم: مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.[٦] والمادة التعليمية في هذا البحث بشكل الكتاب المتطور لمهارة الكلام بالصف الحادي عشر من مستوى ثانوية المشتمل للحوارت والتدريبات والقواعيد النحوية والألعاب اللغوية.

ح. دراسات سابقة

وأما الدراسات السابقة التي كتبوها الباحثون من قبل فمنها:

١. البحث قامت به نور الفضيلة، طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في سنة ٢٠٠٩ تحت الموضوع تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام. وأما نتيجة هذا البحث فيدل على أن تدريس مهارة الكلام بالألعاب اللغوية فعال لترقية مهارة الكلام.

٢. البحث قام به حتّى صبري، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في سنة ٢٠١٠ تحت الموضوع " فعالية استخدام لعبة النرد لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. وهذا البحث بحث تجريبي في مدرسة

---

[٥] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*: مناهجه وأسالبه. الرباط: منشورات المنطمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩، ١٦٠

[٦] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ٢٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هداية المبتدئين الثانوية الإسلامية مالانج. ونتيجة هذا البحث يدل على أن استخدام لعبة الندر كوسيلة تعليمية في تعليم مهارة الكلام.

٣. البحث قام به بامباتج ويدي نارطو، طالب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في سنة ٢٠١٠ تحت الموضوع تعليم مهارة الكلام بالبطاقة التعليمية (بحث إجرائي صفي في المدرسة "الإسلام" الثانوية الأهلية كريان, سيدوهارجا, جاوي الشرقية). وأما نتيجة هذا البحث فهي استعمال البطاقة التعليمية لترغيب التلاميذ في تعليم اللغة العربية وليدفعهم في تدريس اللغة اللعربية. وخليفية إجراء هذا البحث وجود ضعف التلاميذ في المفردات وطلاقة الكلام. وهذه الوسائل المعينات اختارها الباحث لحّل مشكلات التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

بعد النظر إلى البحوث السابقة أن موضوع الباحث بكر ومهم جدا، وبالرغم من أن تكون البحوث المشبهة إلا أن هناك الاختلاف بالنسبة إلى هذا البحث. فوجه الاختلاف بين البحوث السابقة وهذا البحث يعني هذا البحث ينتج الكتاب لمهارة الكلام للطلاب باالصف الحادي عشر من مستوى ثانوية المشتمل على الحوارات والتدريبات والقواعد النحوية والألعاب لغوية، ويستعمل الباحث ألعاب لغوية في تعليم اللغة العربية ليكون التلاميذ يشعرون بسهولة ووضوحة ولتشجعيهم في الكلام، لأن بالألعاب اللغوية يتسم الطلاب بروح التسلية والمنافسة عند ممارستها، وباستخدام هذا الكتاب سيصل المعلم على بعض أهداف تعليم مهارة الكلام .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id